

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

الدراسات الإسلامية

تفسير ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

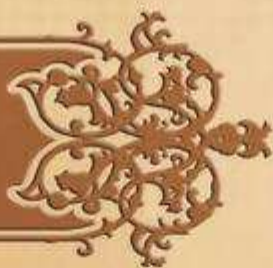
قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



الوحدة الثانية

- **الدرس الأول : جمع القرآن الكريم**
- **الدرس الثاني : القراءات والقراء**
- **الدرس الثالث : الرسم العثماني**
- **الدرس الرابع : ترجمة معاني القرآن الكريم**

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يذكر المراد بجمع القرآن الكريم.
- يعدد مراحل كتابة القرآن الكريم.
- يقارن بين جمع القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه وجمع القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- يستنتج خصائص القرآن الكريم.
- يربط بين مميزات الجمع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعثمان رضي الله عنهم.
- يحدد مفهوم علم القراءات.
- يفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبع.
- يعدد القراء السبعة المشهورين.
- يوضح معنى الرسم العثماني.
- يفرق بين الرسم العثماني والإملائي.
- يدرك أقوال العلماء في حكم الالتزام بكتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني.
- يتعرف على حكم الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية.
- يقارن بين الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية.
- يعلل لصحة الترجمة التفسيرية.



الدرس الأول:

جمع القرآن الكريم



تكفل الله تعالى بحفظ القرآن كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١) الحجر: ٩ فهياً له من أسباب الحفظ والعناية ما يحقق ذلك، ومن هذه العناية جمعه والذي كان على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: جمع القرآن بمعنى حفظه في الصدور واستظهاره:

كان رسول الله ﷺ أول من حفظ القرآن في صدره، كما قال تعالى: ﴿ لَا تَحْرُكْ يَدَيْهِ، لِسَانُكَ لِنَتَعَجَلَ بِهِ ﴾ (١١) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿ (١٧) الضميمة: ١١-١٧ قال ابن عباس (رضي الله عنهما) جمعه في صدره، ثم قرأه.

ثم الصحابة (رضي الله عنهم) وقد حفظه كاملاً جمع كبير منهم يحصل بهم التواتر.

فمن المهاجرين: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وأبو هريرة، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة (رضي الله عنهم) جميعاً.

ومن الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك وغيرهم (رضي الله عنهم) جميعاً.

ثم جاء التابعون فتلقى خلق كبير منهم القرآن عن هؤلاء الصحابة فحفظوه في صدورهم، وحفظه عنهم أتباع التابعين، واستمرت مسيرة حفظ القرآن عبر العصور حتى العصر الحديث الذي يسر الله فيه القرآن لطلابيه مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ (١٧) الفصم: ١٧

وهو واجب كفائي على الأمة بحيث يحفظه عدد كبير من أفرادها يثبت بهم التواتر، ولا يجب على الفرد إلا حفظ ما تقوم به الصلاة؛ لكن حفظه في الصدور سنة مندوب إليها.

خصائص حفظ القرآن في الصدور:

- ١- ابتداء منذ نزوله على الرسول ﷺ.
- ٢- استمر منذ عهد الرسول ﷺ إلى يومنا هذا، وإلى أن يرفع الله القرآن من الأرض.
- ٣- إن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يحفظه أهله في صدورهم.
- ٤- واجب على كل مسلم ومسلمة أن يحفظ من القرآن ما تؤدي به الصلوات. وأقل ذلك حفظ سورة الفاتحة التي هي ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة.

النوع الثاني : جمع القرآن بمعنى كتابته وتدوينه :

وقد مر ذلك بثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : في عهد الرسول ﷺ .

اتخذ رسول الله ﷺ كتاباً للوحي منهم الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاوية بن أبي سفيان، والزبير بن العوام رضي الله عنهم، فكان رسول الله ﷺ كما أخبر عثمان بن عفان رضي الله عنه " إذا أنزل عليه شيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا" [رواه الحاكم]. وكان مما يكتب عليه العُصب، واللُخاف، والرقاع، والأكتاف.

مميزات هذا الجمع :

- 1- كتابة القرآن على سبعة أحرف نزل عليها القرآن وقد قال ﷺ: « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه » [متفق عليه].
- 2- إن ترتيب الآيات والسور كان يتم بأمر من رسول الله ﷺ.
- 3- إن القرآن لم يُجمع في مكان واحد، أو مصحف واحد، بل كان مفرقاً يقول زيد بن ثابت رضي الله عنه: " توفي النبي ﷺ ولم يكن القرآن جُمع في شيء". [رواه البخاري].

لماذا لم يجمع القرآن في مصحف واحد على عهد رسول الله ﷺ؟

- 1- لم يكتمل نزول القرآن إلا بوفاة رسول الله ﷺ وانقطاع الوحي.
- 2- احتمال النسخ للأحكام والتلاوة.
- 3- نزول القرآن كان مفرقاً وليس جملة واحدة.
- 4- لم يكن الترتيب على حسب النزول فلو جُمع في مصحف واحد لكان عرضة للتغيير.
- 5- لم يكن هناك خوف على القرآن من النسيان فقد تكفل الله لنبيه بحفظه في صدره، وأما بعد وفاته فقد خافوا عليه من النسيان فجمعوه مكتوباً.

المرحلة الثانية: في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

وكان سبب الجمع الخشبية من ذهاب شيء من القرآن بذهاب حفظته الذين استشهدوا يوم اليمامة سنة ١٢ هـ. وقد كلف أبو بكر زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وقال له: "إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فاجمعه".

وكان اختيار زيد بن ثابت رضي الله عنه لما له من ميزات وهي:

- ١- الحفظ للقرآن.
 - ٢- شهود العرضة الأخيرة.
 - ٣- أنه من كتاب الوحي.
 - ٤- قوته وجلده وشبابه.
 - ٥- رجاحة عقله.
 - ٦- أمانته وشعوره بالمسؤولية.
- وقد كان منهج الجمع ما حدده أبو بكر بقوله لزيد بن ثابت وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما:
"أقعدا على باب المسجد فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه".

قال زيد: فتتبع القرآن أجمعه من العُسب واللخاف، وصدور الرجال، ولذا فأسس الجمع هي:

ما كُتِبَ بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وحيء بشاهدين، وما كان محفوظاً في صدور الصحابة بشرط تلقيه مباشرة من الرسول.

- ١- الدقة في التحري والإتقان.
- ٢- ترك ما نسخت تلاوته.
- ٣- الجمع على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن.
- ٤- كتابة مصحف واحد فقط وكان عند أبي بكر رضي الله عنه؛ لأنه الخليفة، ثم انتقل من بعده إلى عمر، ثم أصبح عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها حتى طلبه عثمان بن عفان رضي الله عنه عند جمعه القرآن في خلافته.
- ٥- إجماع الصحابة عليه وتقديرهم له وتلقيهم هذا العمل بالقبول.

المرحلة الثالثة: في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه:

وسببه الخوف من اختلاف الأمة بسبب أن كل معلم يقرأ للناس على حرف من الحروف السبعة فيقع بينهم الخلاف حتى قال بعضهم لبعض: قراءتك ليست بشيء وقراءتي أصح من قراءتك، بل حتى كفر بعض الجهلة من لم يقرأ بمثل قراءتهم، ولا سيما مع كثرة الداخلين في الإسلام من غير أبناء الصحابة، بل من غير العرب؛ فأتى حذيفة بن اليمان لعثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: أدرك أمة محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن يختلفوا كما اختلفت اليهود والنصارى؛ فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالمصحف... الحديث" وكان عثمان قد جمع الصحابة فعرض عليهم الأمر، ثم قال: اجتمعوا يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكتبوا للناس إمامًا، وكان ذلك في أواخر سنة ٢٤هـ.

وقد اختار عثمان رضي الله عنه لهذه المهمة: زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام رضي الله عنه.

مميزات هذا الجمع:

- ١ - الاقتصار على حرف واحد من الأحرف السبعة.
- ٢ - كتابة المصحف مرتب الآيات والسور تمامًا كما هو لدينا اليوم.
- ٣ - حذف ما لم يثبت من القراءات الشاذة أو التفسيرية التي كان يدونها بعض الصحابة على مصاحفهم، والاقتصار على ما ثبت بالتواتر.
- ٤ - اقتصاره على ما في الجمع الذي تم بأمر أبي بكر رضي الله عنه.
- ٥ - إجماع الصحابة على قبول هذا الجمع.

الفرق بين الجمع في عهد أبي بكر، والجمع في عهد عثمان رضي الله عنه:

- ١ - الاختلاف في السبب ففي جمع أبي بكر رضي الله عنه كان السبب الخشية من ذهاب شيء من القرآن، وفي عهد عثمان رضي الله عنه كان السبب كثرة الاختلاف في وجوه القراءات.
- ٢ - جمع أبي بكر رضي الله عنه على الأحرف السبعة، وجمع عثمان رضي الله عنه على حرف واحد فقط.
- ٣ - جمع أبي بكر رضي الله عنه مرتب الآيات وفي السور خلاف، وجمع عثمان رضي الله عنه مرتب السور والآيات بالاتفاق.
- ٤ - جمع أبي بكر رضي الله عنه بمعنى جمع ما في الرقاع والعُسب في مصحف واحد، وجمع عثمان رضي الله عنه بمعنى نسخه في مصاحف متعددة.

النوع الثالث : جمعه بمعنى تسجيله صوتياً :

في هذا العصر الحديث ، ومع توفر الوسيلة الحديثة ، وهي التسجيل الصوتي ، تيسر تلقي القرآن بواسطة التسجيل وإعادة التلاوة ولا سيما في البلدان التي يقل فيها القراء ، فصارت هذه الوسائط المسجلة بأصوات القراء المجيدين وعاءً يُجمع فيه القرآن ، سواء أكان التسجيل الصوتي مسموعاً أم مرئياً .

نشاط (١)

دون الفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان رضي الله عنهما للقرآن الكريم من حيث :

العنصر	جمع أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	جمع عثمان بن عفان <small>رضي الله عنهما</small>
السبب	الخشية من ذهاب شي من القرآن	كثرة الاختلاف لوجود القراء
عدد الأحرف	الأحرف السبعة	حرف واحد
عدد المصاحف	مصحف واحد	مصاحف متعددة
ترتيب الآيات	الآيات في السور	مرتب السور والآيات

نشاط (٢)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١- المراد بجمع القرآن الكريم هو كتابته وتدوينه . (✓)
- ٢- حفظ زيد بن ثابت للقرآن وأمانته من أسباب اختياره لجمع القرآن . (✓)
- ٣- القرآن الكريم أحد الكتب السماوية التي تكفل الله بحفظها . (✓)
- ٤- حفظ القرآن بدأ مع نزول القرآن الكريم . (✓)

نشاط (٣)

بالرجوع إلى كتاب دراسات في علوم القرآن، دوّن أربعة أدلة في فضل تعلم القرآن وبيان أجر صاحبه.

نيل الشفاعة يوم القيامة

ارتداء تاج الكرامة وحلّة الكرامة
أهل الله وخاصته

نيل أعظم المراتب يوم القيامة

التقويم



- س ١ / فصل القول في حكم حفظ القرآن الكريم .
س ٢ / ما الأسس التي اعتمدها أبو بكر الصديق في جمع القرآن الكريم؟
س ٣ / عدد أربعة من أسباب عدم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد على عهد الرسول ﷺ .

- ج ١ واجب كفائي على الأمة
ج ٢ ان يحضر شاهدين على الآية فيكتبها
ج ٣ ١- لم يكتمل نزول القرآن
٢- احتمال النسخ للاحكام والتلاوة
٣- نزول القرآن مفرقا
٤- لم يكن هناك خوف من نسيان القرآن



الدرس الثاني :

القراءات والقراء



تعريف القراءات :

القراءات لغة: جمع قراءة، وهي التلاوة.

القراءات اصطلاحاً:

وردت عدة تعريفات للقراءات تتقارب في معانيها ومنها:

- ١- علم بكيفية أداء كلمات القرآن على وجوهها المختلفة كما رويت عن رسول الله ﷺ.
- ٢- مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه.

تاريخ علم القراءات :

كان القرآن ينزل على محمد ﷺ فيعلمه أصحابه الذين اهتموا بإتقانه قراءة وحفظاً، ومن ثم الإقراء وتعليم الناس، وجاء التابعون فتحلقت طائفة منهم عند كل صحابي اشتهر بإقراء القرآن وتعليمه، وبعد عصر التابعين ظهرت طبقة القراء المشاهير الذين عرفوا بالضبط والأمانة، وطول العمر في ملازمة القراء من التابعين وأتباعهم، حتى اتفقت الآراء على التلقي عنهم.

وجاء أبو بكر بن مجاهد ت (٣٢٤هـ) فألف كتابه السبعة، والذي اقتصر فيه على قراءات سبعة من هؤلاء المشاهير، ومن هنا شاع مصطلح القراءات السبع، وهي تختلف عن الأحرف السبعة التي قال عنها النبي ﷺ: « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرءوا ما تيسر منه » [متفق عليه] (١).

إذ المراد بالأحرف السبعة كما ذهب إليه أكثر العلماء أنها سبع لغات من لغات العرب التي نزل عليها القرآن الكريم توسعة وتيسيراً على الناس في قراءة القرآن الكريم. نحو: أقبل، وهلم، وتعال، وأسرع، وعجل، فهي ألفاظ مختلفة لمعنى واحد.

(١) رواه البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب أن القرآن



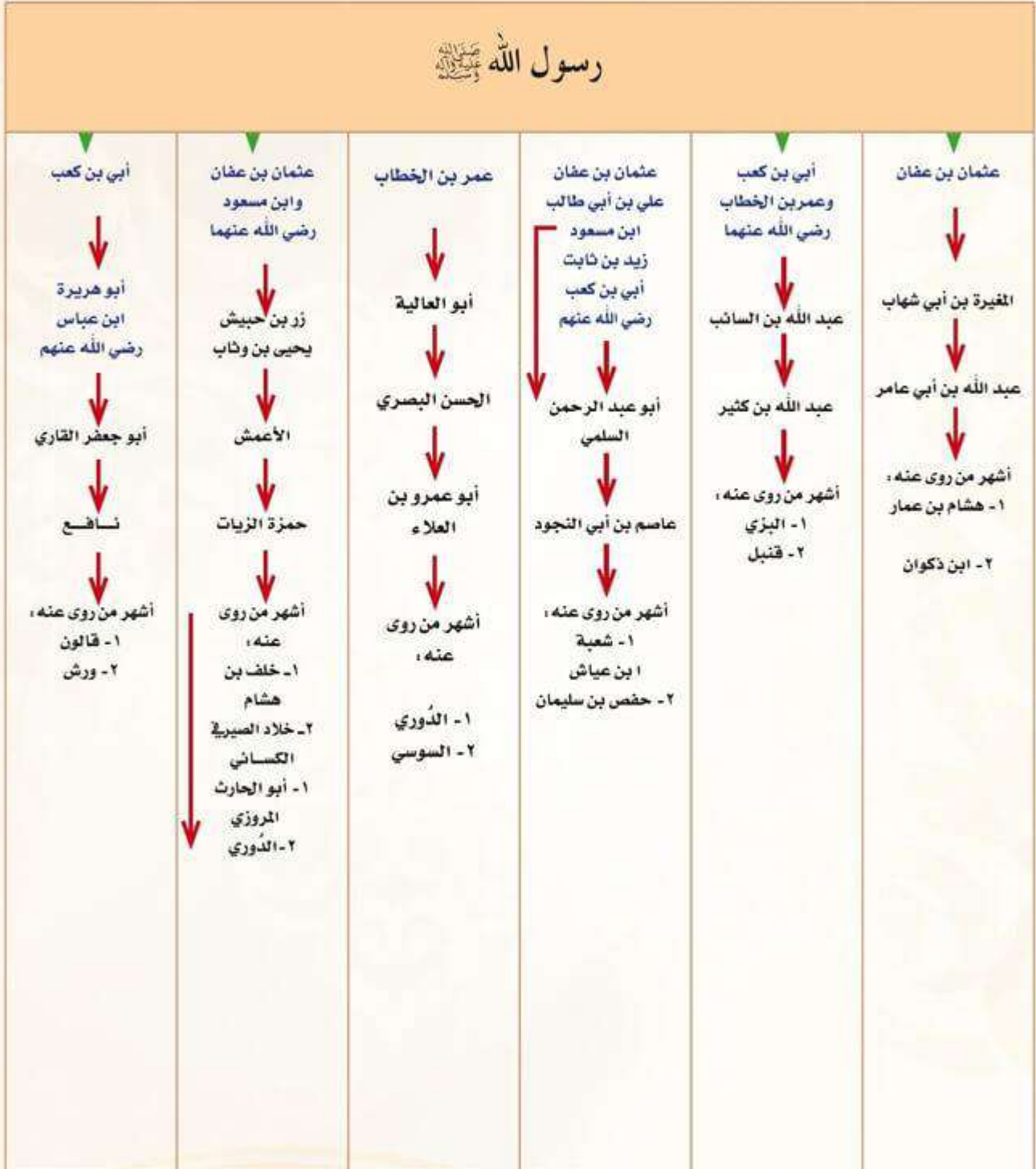
أشهر القراء من الصحابة :

- ١- عثمان بن عفان رضي الله عنه، توفي سنة ٣٥هـ.
- ٢- علي بن أبي طالب رضي الله عنه، توفي سنة ٤٠هـ.
- ٣- أبي بن كعب رضي الله عنه، توفي سنة ١٩هـ.
- ٤- زيد بن ثابت رضي الله عنه، توفي سنة ٤٥هـ.
- ٥- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، توفي سنة ٣٢هـ.
- ٦- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، توفي سنة ٤٢هـ.

القراء السبعة المشاهير :

- ١- **ابن عامر** : إمام أهل الشام في القراءة، وهو أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي، تابعي جليل أخذ القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ١١٨هـ، وأشهر من روى قراءته هما: هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان.
- ٢- **ابن كثير** : وهو أبو معبد عبد الله بن كثير الداري، كان إمام الناس في القراءة بمكة، لقي عدداً من الصحابة، وقرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي سنة ١٢٠هـ، واشتهر بالرواية عنه البزي، وقنبل.
- ٣- **عاصم إمام الكوفة** : وهو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي، وكان كفيفاً، قرأ على زر بن حبیش عن ابن مسعود، وعلى أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ١٢٧هـ، وأشهر من روى عنه القراءة هما: شعبة بن عياش، وحفص بن سليمان.
- ٤- **أبو عمرو بن العلاء** : إمام البصرة، واسمه زبّان البصري قرأ على الحسن البصري عن أبي العالية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرأ على جماعة من التابعين، توفي سنة ١٥٤هـ، واشتهر بالرواية عنه الدوري، والسوسي.
- ٥- **حمزة** : وهو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات، إمام الكوفة، قرأ على الأعمش عن يحيى بن وثاب عن زر بن حبیش عن عثمان وابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ١٥٦هـ، ومن أخذ القراءة عنه خلف بن هشام، وخلاد بن خالد.
- ٦- **نافع إمام المدينة** : وهو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أخذ القراءة عن أبي جعفر القارئ وغيره من التابعين عن ابن عباس وأبي هريرة عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ١٦٩هـ، ومن روى عنه قالون المدني، وورش المصري.
- ٧- **الكسائي إمام الكوفة** : وهو أبو الحسن علي بن حمزة، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، توفي سنة ١٨٩هـ، ومن اشتبه بالرواية عنه: أبو الحارث المروزي، والدوري.

رسم بياني لتاريخ علم القراءات حتى ظهور أصحاب القراءات السبع والرواة عنهم :



نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي:



الإمام	الراوي الأول	الراوي الثاني
عاصم بن ابي النجود	شعبة بن عباس	حفص بن سليمان
عبدالله بن ابي عامر	هشام بن عمار	ابن ذاكون
عبد الله بن كثير	البزي	قنبل
حمزة الزيات	خلف بن هشام	خلاد الصيرفي
نافع	قالون	ورث
الكسائي		
ابو عمرو بن العلاء	الدوري	السوسي

نشاط (٢)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



- ١- يعد أبو موسى الأشعري من أشهر قراء الصحابة. (✓)
- ٢- مؤلف كتاب السبعة ابن كثير. (x)
- ٣- التعليم الصحيح للقرآن الكريم يكون بالتلقي عن القراء المتقنين. (✓)
- ٤- إمام أهل المدينة في القراءة ابن عامر. (x)
- ٥- أئمة القراءة في الكوفة عاصم، وحمزة، والكسائي. (✓)

نشاط (٣)

بين وجه العلاقة بين قوله ﷺ: «الرجال على الخير كفاعله» وموضوع الدرس.



ان يتعلم الانسان القران ويعلم غيره

نشاط (٤)



ما الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف؟

توسعة وتسييرا على الناس

التقويم



س ١ / حدّد الفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبع .

س ٢ / عرّف القراءات اصطلاحاً .

س ٣ / ما الصفات التي اشتهر بها القراء السبعة؟

ج ١ الاحرف السبعة اي سبع لغات من لغات العرب القراءات السبعة هي قراءة القران بعدة اوجه

ج ٢ قراءة القران الكريم على عدة اوجه مختلفة كما رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج ٣ بقراءة القران وتعليمه



الدرس الثالث:

الرسم العثماني



الرسم في اللغة: الأثر: فرسم كل شيء أثره. ورسوم الديار: آثارها ثم أطلق على رسم المصحف أكثر من غيره بمعنى الأثر القديم الذي كتب عليه المصحف وحرص المسلمون على المحافظة عليه.

الرسم اصطلاحاً: تصوير كلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء والوقوف عليها لتتحول اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية.

الرسم العثماني: الوضع الذي ارتضاه الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن وحروفه.

من مزايا الرسم العثماني:

- ١ - اشتمال هذا الرسم على القراءات الصحيحة مثل قوله تعالى: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ الفاخة: فالرسم محتمل لقراءة: عاصم: مالك، وقراءة الكسائي وغيره: ملك.
- ٢ - إن الاختلاف بين الرسم والنطق يحمل الناس على التلقي عن القراء، وليس مجرد القراءة من المصحف وهذا الأمر ضروري لصحة النطق واتصال السند برسول الله صلى الله عليه وسلم.

حكم التزام الرسم العثماني:

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة أقوال:

- القول الأول:** وجوب التزام الرسم العثماني في كتابة القرآن وتحريم مخالفته وهو قول: الجمهور من السلف والخلف.
- قال أبو عمر الداني: ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة، وقال الإمام أحمد: تحرم مخالفة خط المصحف.
- القول الثاني:** جواز كتابة القرآن بالرسم الإملائي الحديث، وهو قول الباقلاني وابن خلدون وبعض المعاصرين.

أدلتهم:

- ١- إن الرسوم للأحرف ليست إلا علامات، فكل رسم يدل على الكلمة، ويُفيد وجه قراءتها فهو رسم صحيح.
- ٢- بعض الناس إذا أُلزموا بالرسم العثماني قد يقعوا في لبس ومشقة وحرص وعدم تمكن من القراءة الصحيحة، فرفع الحرج والمشقة يكون بالكتابة بالرسم الإملائي الحديث.

القول الثالث: جواز كتابته بالرسم الإملائي للتعليم خشية الالتباس على المتعلمين، والإبقاء على الرسم العثماني في المصاحف للمحافظة عليه. وهذا القول مال إليه الزركشي والعز بن عبدالسلام.

والراجع القول الأول: وهو وجوب التزام الرسم العثماني في التعليم والمصاحف؛ لأن الصحابة أجمعوا على قبول الرسم العثماني وعدم مخالفته، وهو الرسم الذي كان سائداً على عهد رسول الله؛ ولأن الالتزام بالرسم العثماني ضمان للنص القرآني من التحريف والتبديل، وتحقيق لمزاياه المتعددة والتي لا تتحقق في سواه.

أهم المؤلفات في علم رسم القرآن:

- ١- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان لأبي عبد الله الجهنبي.
- ٢- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار لأبي عمرو الداني.
- ٣- عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل لأبي العباس المراكشي.

نشاط (١)

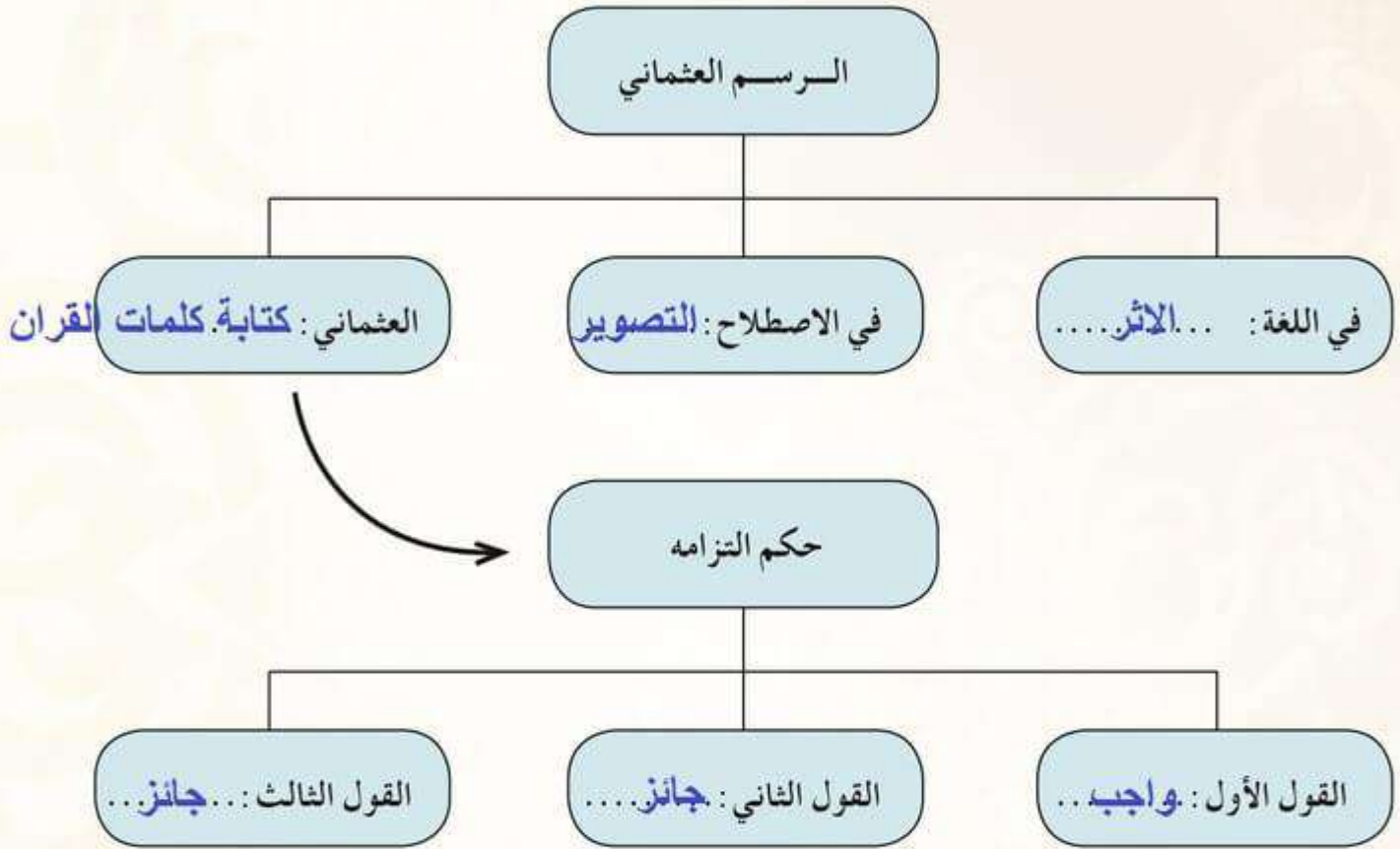
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- المراكشي هو مؤلف كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار (x)
- ٢- الرسم العثماني يشتمل على عدد من القراءات. (✓)
- ٣- الرسم في اللغة هو الأثر. (✓)
- ٤- الاختلاف بين الرسم والنطق يحمل الناس على تعلم القراءة من المصحف. (✓)



نشاط (٢)

فيما يأتي خريطة مفاهيم توضح ترابط المفاهيم الأساسية في درس الرسم العثماني ، أكمل الفراغات فيما يأتي:



نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، دوّن الأسباب التي تجعل بعض الناس لا يجيدون قراءة القرآن ، وما الحلول



المقترحة لها؟

الاسباب

- ١- عدم التعلم من الصغر
- ٢- عدم اجادة فهم رسم الكتابة في القرآن الكريم

الحلول

١- التسجيل في احد حلقات التحفيظ

٢- اعطائه كتاب القرآن الكريم بالخط الذي يستطيع ان يقرأه مثل الرسم الاملائي اذا كان

التقويم



- س ١ / ما المراد بالرسم العثماني؟
س ٢ / ما الفرق بين القول الثاني والثالث في حكم الالتزام بالرسم العثماني؟
س ٣ / علّل وجوب التزام الرسم العثماني .

ج ١
الآثر القديم الذي كتب عليه المصحف

ج ٢
في القول الثاني جواز كتابة القران بالرسم الاملائي الحديث
في القول الثالث يجوز استخدام الرسم الاملائي مع الابقاء على الرسم العثماني بالمصاحف

ج ٣
لان الالتزام بالرسم العثماني ضمان للنص القراني من التحريف او التبديل



الدرس الرابع:

ترجمة معاني القرآن



معنى الترجمة:

نقل الكلام من لغة إلى أخرى .

أنواع ترجمة معاني القرآن:

النوع الأول / الترجمة الحرفية: وهي التي يستبدل فيها المترجم كل كلمة في الأصل بكلمة تساويها في اللغة الأخرى، وهي محرمة شرعاً بالنسبة للقرآن، إذ لا يستطيع مترجم كائناً من كان أن يجد مفردات مطابقة لما تكلم الله عز وجل به في القرآن، وقد نص العلماء على تحريم هذا النوع من الترجمة لقصورها عن أداء المعنى وإيهام القراء بأن هذا النص هو المطابق لنص القرآن في اللغة العربية .

النوع الثاني / الترجمة التفسيرية: أن يعبر المترجم عن معنى الكلام بلغة أخرى، من غير مراعاة المفردات والترتيب، فهو أشبه بالمفسر لا المترجم، وهي جائزة في أصلها، بل إن إبلاغ الإسلام والقرآن لغير أهل العربية إذا لم يمكن إلا بترجمة معاني القرآن فإن الترجمة تكون حينئذ واجبة .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ومعلوم أن الأمة مأمورة بتبليغ القرآن لفظه ومعناه كما أمر بذلك الرسول ﷺ، ولا يكون تبليغ رسالة الله إلا كذلك وأن تبليغه إلى العجم قد يحتاج إلى ترجمته فيترجم لهم بحسب الإمكان^(١).

شروط صحة الترجمة التفسيرية:

- ١- أن يكون المترجم موثقاً في عقيدته وديانته وسلوكه .
- ٢- توفر شروط المفسر فيمن يتصدى للترجمة؛ لأنها ترجمة تفسيرية تقوم على اجتهاد المفسر في نقل معاني النص القرآني .
- ٣- إتقان المترجم للغتين، المترجم منها وهي العربية، والمترجم إليها كتابة وقراءة وقواعد وبلاغة .

(١) انظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ١١٦) .

نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك ، اقترح عدداً من الوسائل والأساليب لنشر ترجمة القرآن الكريم لدى غير

العرب من المسلمين وغيرهم

عبر النشر الإلكتروني

عبر قناة في اليوتيوب

عبر نشرها بملف PDF او كتاب الكتروني ورفعها على الانترنت للتحميل

عبر ارسال رسائل بالبريد الإلكتروني يرفق فيها القرآن الكريم مترجم بعدة لغات

نشاط (٢)



ما أوجه التشابه والاختلاف بين الترجمة الحرفية ، والترجمة التفسيرية ؟

١- أوجه التشابه :

..... استخدام لغة غير اللغة العربية

..... ترجمة القرآن الكريم

٢- أوجه الاختلاف :

الترجمة الحرفية : يستدل فيها المترجم كل اية في القرآن بكلمة تساويها في اللغة الاخرى

الترجمة التفسيرية : ان يعبر المترجم عن معنى الاية بلغة اخرى

نشاط (٣)



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة :

١- الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى . (✓)

٢- الترجمة الحرفية أداء للمعنى على الوجه الصحيح . (x)

٣- يمكن لعامة الناس ترجمة القرآن ؛ لأنه يقوم على الاجتهاد . (x)

٤- من شروط صحة الترجمة التفسيرية أن يكون المترجم سليم المعتقد . (✓)

التقويم



- س ١ / متى تكون الترجمة واجبة؟
س ٢ / لم كانت الترجمة الحرفية محرمة؟
س ٣ / علّل اشتراط معرفة المترجم للغتي الترجمة.

- ج ١ عندما لا يكون هنا طريقة لنشر الاسلام الا عبر الترجمة
ج ٢ لانه لا يمكن لمترجم ان يجد مفردات مطابقة لما تكلم به الله عز وجل في القران
ج ٣ لمعرفة قواعد وبلاغة اللغة العربية وترجمتها بمعنى يناسب لها

